

قائد الثورة يلتقي ممثل "الجهاد الإسلامي" ويؤكد استعداد اليمن الدائم لمساندة المقاومة الفلسطينية

المجلس السياسي الأعلى يحيي الشعب اليمني على صموده 3000 يوم

ويقر التمهيد ثلاث فترات قادمة للرئيس المشاط ونائبه أبو رأس

■ استحقاقات الشعب تتضاعف على كاهل المعتدين كلما طال أمد العدوان
■ اليمن لن يتنازل أو يساوم على سيادته الكاملة برّاً وبحراً وجواً

لحقيقة

لتتبع مقابلسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

حوار مع المخططفة المصرية
"سحر" في سجون مأرب .. إخفاء
قسري وتعذيب جسدي ونفسي

16 صفحة

الاثنين 13 / 6 / 2023 م الموافق 23 ذوالقعدة 1444 هـ العدد (465)

هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع تفتتح الدورة القيادية للعمليات في جامعة الرسول الأعظم للعلوم العسكرية

وزير الدفاع: صمود وتضحيات أبطال القوات
المسلحة أعاد للشعب اليمني هيئته أمام العالم

عندما تكون في حضرة البدر فإنك تفقد القدرة على الكتابة



الفساد اليهودي
يدمر الحضارة
البشرية

المجلس السياسي الأعلى يحيي الشعب اليمني على صفوده 3000 يوم

ويقر التمديد ثلاث فترات قادمة للرئيس المشاط ونائبه أبو رأس

■ استحقاقات الشعب تتضاعف على كاهل المعتدين كلما طال أمد العدوان

■ اليمن لن يتنازل أو يساوم على سيادته الكاملة براً وبحراً وجواً

■ أكد أن ما يجري بالمحافظات المحتلة محاولات مكشوفة لشرعنة الاحتلال وأن الجيش

سيحتمي كافة ثروات الشعب

لإعاقة أية حلول للسلام إلا وفق رؤيتها وأجندتها الاستعمارية.

وأشار إلى أن كُـل الخطوات التي تحدثت في المحافظات المحتلة تأتي في إطار مؤامرات المحتل الأمريكي لشرعنة تواجده في تلك المناطق، وفرض سياساته، مؤكداً أن اليمن بقيادةه وجيشه وشعبه لن يتنازل أو يساوم على سيادته الكاملة براً وبحراً وجواً، ولن يقبل باستمرار العدوان والحصار، كما أن الجيش اليمني سيحتمي كافة ثروات الشعب اليمني في كل شبر من تراب اليمن.

واستهجن الاجتماع المساعي الشيطانية التي تقودها أمريكا في محاربة الأخلاق والقيم، ونشرها للردائل والمفاسد، وسعيها لإفساد الشعوب، مشيراً إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي "بايدن" بأن أمريكا أمة مثلية يقودها إلى الهاوية، فيما وقف الاجتماع أمام عدد من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

السعودي، وأن الصمود اليمني وجسيم التضحيات وحجم المعاناة سيثمر نصراً عزيزاً لليمن مهما تكالبت قوى الشر والعدوان.

وحيا المجلس بكل فخر الصمود الأسطوري لأحرار الشعب اليمني، وعلى رأسهم أسر الشهداء والأسرى والمفقودين والجرحى، والعلماء الأجلاء وكل العاملين في مؤسسات الدولة والمدرسين وأساتذة الجامعات والجهة الإعلامية والمزارعين والتجار والعمال وهي لكل فئات الشعب اليمني العظيم.

وأكد الاجتماع أن الشعب اليمني بوعيه وبصيرته يدرك اليوم أن أمريكا مثلما تصدرت العدوان على اليمن، فهي اليوم تعمل جاهدة على استمرار العدوان وتشديد الحصار الخانق على الشعب اليمني ومنع المواطنين من تصدير منتجاتهم المحلية للخارج لمضاعفة معاناتهم وتجويعهم ونهب ثرواتهم النفطية والغازية، وتمنع صرف مرتبات موظفي الدولة من ثرواتهم، وتسعى

أقر المجلس السياسي الأعلى التمديد للرئيس مهدي محمد المشاط ونائبه صادق أمين أبو رأس، لثلاث فترات رئاسية، وفقاً للائحة الداخلية للمجلس، تبدأ من غرة محرم ١٤٤٥هـ وتنتهي في نهاية شهر ذي الحجة ١٤٤٥هـ.

واستمع المجلس في اجتماعه، أمس الأول الثلاثاء، إلى إيضاحات من الرئيس المشاط، حول المستجدات السياسية المتعلقة بملف المفاوضات والاتصالات الجارية والعراقيل القائمة والأدوار المختلفة التي يتبادلها تحالف العدوان ورعاؤه. وبارك الاجتماع الجهود التي بُذلت بشأن استكمال ملف الأسرى، داعياً إلى إنجاحها على قاعدة الكل مقابل الكل بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وأكد الاجتماع أن اليمن بمرور ثلاثة آلاف يوم أكثر استعداداً للسلام العادل والمشرق، وأكثر استعداداً للدفاع عن نفسه وسيادته واستقلاله ومقدراته، وأن استحقاقات الشعب اليمني تتضاعف على كاهل المعتدين كلما طال أمد العدوان الأمريكي



الرئيس المشاط يكرم الفائزين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم

الناعمة في نشر الأفكار التضليلية وإفساد نفوس أبنائها، منوهاً بأهمية الرجوع إلى الله والاهتداء بكتابه والانضواء تحت لواء أوليائه من أعلام الهدى قرناء القرآن الكريم؛ من أجل إحباط مؤامرات ومخططات العدو، مشدداً على إيجاد وعي مجتمعي يفهم وإدراك هذه المخاطر، ولن يتم ذلك إلا بانجذاب المجتمع للقرآن الكريم وتعاليمه الربانية.

من جهته، أوضح أمين عام الجمعية، عبد الرحمن العقاد، أن المسابقة التي شارك فيها ٢٠٠ طالب وطالبة من ٨٦ مدرسة من جميع مديريات الأمانة تفتت على ثلاث مراحل، تم خلالها التنافس بين الطلبة حتى بلوغ ٣٠ طالباً نهائي المسابقة، وتحديد ستة أوائل منهم.

وحل الطالب ضياء محمد المحفدي في المركز الأول في المسابقة، وذكراً عبد الكريم جعده ثانياً، وحسن محمد الشامي ثالثاً، وأسدي يحيى القاعدي رابعاً، ومحمد حسين حميد الدين خامساً، ومنير عبد الله القاضي سادساً.

الإنقاذ بتعليم القرآن الكريم، لا سيما في ظل الظروف التي يمر بها اليمن من عدوان وحرب فكرية مغلوطية من قبل أعداء الدين الإسلامي. وأكد الهادي أنه بتعليم القرآن الكريم وحفظه والعمل بمنهاجه القويم تستطيع الأمة النهوض على قدميها لمواجهة أعدائها وإحباط مؤامراتهم ومخططاتهم الرامية لإضعافها والهيمنة عليها، من خلال حربها

الانتصار على شعبنا، لافتاً إلى أن شعبنا هو اليوم يحتفي من قلب صنعاء عاصمة اليمن العظيم بمرور ثلاثة آلاف يوم من الصمود في وجه عدوانهم وحصارهم. وفي الحفل، أشارت كلمة الجمعية التي ألقاها محمد الهادي، إلى أن "ما تقوم به الجمعية من أنشطة يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وحكومة

بمنهج القرآن الكريم الذي لا يعلى عليه لا فكر ولا ثقافة ولا فلسفة؛ لأنه المنهج الرباني الذي ظل وسيظل منهاجاً روحياً لهذه الأمة برغم ما تتعرض له من محاولات مستمرة لهدم قيمها السامية وجوهرها الروحاني الرفيع"، مؤكداً على أهمية أن يكون شعارنا دوماً هو القرآن الكريم ومنهجنا هو القرآن الكريم؛ باعتباره البوصلة التي نهتدي بها كأمة مسلمة.

وعبر عن الشكر للجمعية الخيرية واللجنة الفرعية على تنظيم المسابقة وهذه الفعالية، مهنتا القيادات التي نظمت هذه الأنشطة الطلابية التي ساهمت في صقل مواهب الطلاب والشباب وكانت محطة لتزويدهم بالمعارف الإيمانية وتحفيظ القرآن الكريم وتعلم علومه الشرعية الأساسية.

وأشار رئيس الوزراء إلى مقدرة شعبنا على تجاوز فترة ثلاثة آلاف يوم من الصمود في وجه العدوان والحصار، لافتاً إلى أن الأعداء كانوا يعتقدون بأن عدوانهم لن يستغرق أكثر من أسبوعين إلى شهرين في أكثر قياس إلا وقد حققوا أهدافهم في

كرم رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي محمد المشاط، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أمس الأول، بدروع وشهادات التميز ومبالغ مالية للفائزين في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم، وذلك في الحفل الختامي الذي نظمته الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بصنعاء.

كما تم تكريم ٢٤ طالباً بالشهادات التقديرية، وفي الوقت ذاته كُرمت الجمعية فخامة الرئيس المشاط بدرعها، وكُرمت كذلك رئيس الوزراء ووكيل أول الأمانة.

وخلال الحفل توجه رئيس الوزراء بالشكر للرئيس المشاط، وقال: "توجه بالشكر إلى فخامة الرئيس المشاط، الذي خص أبناءه الطلاب بهذا الحضور برغم كل انشغالاته؛ وهو ما يُشير بوضوح إلى أن الجيل القادم محط اهتمام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ومؤسسة الرئاسة". وأضاف "نهئ هؤلاء الأجيال، الذين سيمثلون هذه الثورة واسم المجتمع بطاقات شبابية جديدة متجددة تؤمن



صحيفة "ذا ريكوردر": أمريكا تتحمل المسؤولية الكاملة إزاء الكارثة الإنسانية في اليمن

عادت الأعمال العدائية؛ وهذا يعتبر شهادة أخرى من بين مئات الشهادات التي تؤكد تورط الولايات المتحدة الأمريكية في العدوان على اليمن.

وطالبت صحيفة "ذا ريكوردر" برفع القيود عن الموانئ اليمنية بالكامل ورفع الحصار السعودي، الذي يمنع حتى المواد الأساسية من الغذاء والوقود والأدوية، من الوصول إلى اليمنيين؛ إذ يحتاج أكثر من ثلاثة أرباع السكان، مضيفة أنه يجب أن نتابع بناء عالم في سلام، حيث الناس أحرار ولا يعيشون في مجاعة، يجب على هذا البلد بالتأكيد متابعة مسؤوليته في رعاية أرض اليمن وشعبه.



وبينت الصحيفة أن ممثلي مجلس النواب الأمريكي يقودون آخر محاولة لإنهاء التواطؤ الأمريكي ودعم عملية السلام في اليمن، لافتة إلى أن البرلمان يدعو إلى إنهاء جميع صادرات الأسلحة والدعم العسكري الأمريكي سواء استمرت المحادثات أو

فيما أشارت وزارة الخارجية الأمريكية مؤخراً أن اليمن يعاني من أسوأ أزمة إنسانية في العالم، دفعت باقتصادهم ومؤسستهم إلى حافة الهاوية. وأشارت صحيفة "ذا ريكوردر" إلى أن الولايات المتحدة قدمت أسلحة ومساعدات عسكرية أخرى للسعودية والإمارات، بما يبلغ قيمته ٥,٦ مليار دولار، مبينة أن كميات كبيرة أخرى من المعدات العسكرية الأمريكية تدفقت إلى الرياض وأبو ظي منذ بدء العدوان على اليمن؛ أي منذ عام ٢٠١٥م، وبالإضافة إلى ذلك، وصل أكثر من ٥٥ ألف لاجئ من أفريقيا إلى اليمن، محطمين الأرقام القياسية ومزيداً من الضغط على موارد اليمن.

قالت صحيفة أمريكية، أمس السبت، إن بلادها تتحمل المسؤولية الكاملة إزاء التداعيات الإنسانية الكارثية التي تشهدها اليمن؛ بسبب استمرار العدوان والحصار لأكثر من ثماني سنوات. ودعت صحيفة "ذا ريكوردر" الأمريكية في مقال للكاتب والصحفي "ويليام لامبرز"، الإدارة الأمريكية إلى دعم عملية السلام في اليمن بدلاً من تأجيج الحرب، موضحة أن لدى واشنطن حاليًا فرصة للتخفيف من الظروف المأساوية في اليمن. وأضافت الصحيفة أن "الحرب والحصار السعودي المدعومين من الولايات المتحدة يحاصران اليمن منذ أكثر من ثماني سنوات،

"مركز مسؤولية الحماية الدولية" المختص بتوثيق العنف وجرائم الحرب:

لا يزال اليمنيون معرضون لـ جرائم حرب بسبب التحالف

العديد من المحافظات الأهداف المدنية ودمرت خزانات المياه والمستشفيات وأبراج الاتصالات.. ومع ذلك قتل أو جرح أكثر من ١١٠٠ مدني بين يناير ٢٠٢٢ وبدء الهدنة، بما في ذلك ٤٧ ضحية نتيجة لغارات التحالف الجوية. المركز كشف أن الارتقاء في الخسائر المدنية والأعمال العدائية جاء عقب فشل مجلس حقوق الإنسان في تجديد ولاية فريق الخبراء البارزين في ٧ أكتوبر ٢٠٢١، مما أدى إلى إنهاء الآلية الدولية المستقلة الوحيدة المخصصة لرصد انتهاكات القانون الدولي في اليمن.. وقد جاء الإنهاء المفاجئ لمهمة فريق الخبراء البارزين في أعقاب ضغوط دبلوماسية وسياسية شديدة من قبل السعودية.

الغارات الجوية العشوائية والقصف المدفعي والتعذيب والاحتجاز التعسفي والعنف الجنسي. وأفاد المركز أن فرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة متواطئة في هذه الانتهاكات بسبب تقديمها الاستخبارات العسكرية والأسلحة والدعم اللوجستي للتحالف. وفي ٢ أبريل ٢٠٢٢، بدأت أطراف الحرب هدنة برعاية الأمم المتحدة والتي تم تجديدها مرتين لكنها انتهت في ٢ أكتوبر الماضي. وتابع أن بين أكتوبر ٢٠٢١ / أبريل ٢٠٢٢، نفذ التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات أعلى معدل للغارات الجوية منذ ما قبل اتفاقية ستوكهولم في ديسمبر ٢٠١٨، استهدفت الصواريخ والغارات الجوية في

وأكد المركز أنه على مدى السنوات الثماني الماضية، عانى المدنيون في اليمن من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بسبب حرب التحالف.. حيث أسفرت الحرب عن مقتل الآلاف من المدنيين منذ مارس ٢٠١٥. وذكر المركز أن "فريق الخبراء المعني باليمن التابع لمجلس الأمن أفاد أنه منذ عام ٢٠١٥، كانت هناك عمليات اعتقال واحتجاز تعسفي وإخفاء قسري وسوء معاملة وتعذيب للمحتجزين من قبل القوات التابعة للسعودية، وكذلك المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات التابعة للإمارات". وأضافوا أنهم وتقوا من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢١، نمطا من الانتهاكات والتجاوزات للقانون الدولي التي ارتكبتها التحالف، والتي ترقى إلى جرائم حرب، بما في ذلك

قال "مركز مسؤولية الحماية الدولية" المختص بتوثيق العنف وجرائم الحرب إنه على الرغم من انخفاض الأعمال العدائية لا يزال السكان في اليمن معرضين لخطر وشيك بارتكاب جرائم حرب ضدهم وجرائم ضد الإنسانية.



موقع هندي: اليمنيون هزموا العثمانيين وطردوا البريطانيين وانتصروا على السعوديين

على الساحل اليمني الجنوبي تحت سيطرتهم.. لكن في عام ١٩٦٧، أجبر البريطانيون على ترك هذه المنطقة بعد اندلاع ثورة تحرير عيفة.

طريقهم إلى الهند. وعلى هذا النحو، قاموا أولاً باحتلال عدن ثم أنشأوا قاعدة عسكرية في جنوب اليمن، مما جعل مختلف الموانئ



وأفاد الموقع أن الهجوم الصاروخي المدمر للقوات اليمنية حدث بعد ست سنوات من تأكيد المسؤولين السعوديين لإدارة أوباما أنهم سينتصرون في غضون ستة أسابيع.. وشكلت السعودية تحالفا عسكرياً.. في حين زودت الولايات المتحدة التحالف بالمعلومات الاستخباراتية إلى جانب الدعم اللوجستي وإعادة تزويد الطائرات المقاتلة بالوقود في الجو. الموقع رأى أن اليمنيين قد تمكنوا من طرد العثمانيين والبريطانيين من اليمن.. حيث كان ميناء عدن والمناطق المحيطة به ذات أهمية كبرى للبريطانيين من أجل الغذاء والإمدادات الأساسية الأخرى لسفن الإمداد الخاصة بهم في

على البحر الأحمر العام الماضي.. وأن هجمات الطائرات بدون طيار اليمنية هزت رأس تنورة "أكبر منشأة لتحميل النفط في العالم" ومصافي راغب عندما كانت المدينة تستضيف حدث سباق الفورمولا ون. وأورد أن هذا البلد يحتل موقع استراتيجي على مضيق باب المندب، وهو مضيق يقع بين اليمن وجيبوتي وإريتريا في القرن الأفريقي يربط البحر الأحمر بخليج عدن على بحر العرب.. وإلى جانب مضيق هرمز، يعد باب المندب أحد أكثر الطرق ازدحاما لنقل النفط الخام من السعودية والعراق والكويت والإمارات.

قال موقع قناة "ايه بي بي نيوز" الهندية إن الحرب التي تقودها السعودية والإمارات ضد اليمن استنزفت الأموال السعودية وحولت مواردها بعيداً عن أهدافها التنموية بموجب رؤية ٢٠٣٠.. مؤكداً أن القوات اليمنية استهدفت منشآت توزيع النفط التابعة لشركة أرامكو في جدة عدة مرات وبمجاح كبير. وذكر الموقع أن أسواق النفط الخام العالمية تعرضت لهزة هائلة وارتفع السعر لأكثر من ١٪ للبرميل إلى ٧٠ دولارا للبرميل في غضون يومين بعد أن ضربت عدة صواريخ يمنية منشآت أرامكو السعودية في مدينة جدة المطلة

كيف أصبحت التجربة اليمنية النموذج الأكثر قوة في سلسلة التجارب العسكرية الحديثة؟

تقرير: زين العابدين عثمان

التجربة التي صدرتها القوات المسلحة اليمنية في مواجهة تحالف العدوان الذي تقوده (امريكا وبريطانيا والسعودية والامارات) لـ سنوات ومسألة اعتماد روسيا عليها كتجربة عسكرية خاصة خصوصاً في معركة الجيش الروسي باوكرانيا هي مسألة حقيقية فليس مستغرب ان تتجه روسيا للاستفادة من تجربة المقاتل اليمني ومن نمط تفكيره في فن التخطيط والادارة العملياتية والقتال ومهاراته في تطوير الاسلحة الحديثة والبسيطة لاستخدامها في مهام استراتيجية كتنشيط توازن الردع ضد تحالف العدوان.

لذلك فالتجربة التي سطرها الجيش اليمني في العاصمة صنعاء بواقع ماحققته من معطيات

و نتائج عسكرية بعون الله تعالى خصوصاً في ضل مرحلة تنفيذ العمليات الهجومية الى اعماق دول العدوان السعودية والامارات تعتبر تجربة متميزة غنية بالمعارف وتراكم الخبرات والمهارات. فقد وضعت باكورة جديدة في فلسفة استخدام الطائرات المسيرة لتنفيذ اغراض استراتيجية احياناً لا تحققها الصواريخ الباليستية الحديثة تحقيقها كتحقيق توازن الردع ونقل المعركة الى اعماق الدول المعتدية على اليمن بالتالي فالتجربة بفلسفتها تعتبر رافداً جديداً في اطار الحرب الحديثة والمعاصرة خصوصاً القائمة على حرب الصواريخ والطيران المقاتل والاسلحة الجوية والدفاعية الموازية. فبفل الله تعالى طوعت هذه التجربة الطيران المسير بمختلف انواعه (الدرونات) لتنفيذ مهام معقدة وحولته الى سلاح فتاك في

ارض المعركة وذراع ضاربة عابرة للحدود يمكن من خلالها بفضل الله تعالى كسر التوازنات وتحقيق التفوق المطلوب على احدث الترسانات المعاصرة وناخذ هنا الترسانة الدفاعية الامريكية التي تحتمي بها السعودية والامارات والتاثير المباشر



الباتريوت باك٣ و منظومات (ثاد) وتحقيق قصف مدمر للاهداف الحيوية بالعمق السعودي والاماراتي من على بعد ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ كم بدقة عالية .

لذلك فالمتابع للاحداث سيجد ان الطائرات المسيرة لم تصل الى ماوصلت اليه اليوم من مكانه في موازين القوى الاقليمية والدولية الا بعد الاطلاع على التجربة اليمنية التي اعطت بفل الله تعالى لهذا السلاح فاعليته في تغيير مسارات حرب كونية مقعدة تقودها اقوى واغنى دول العالم .

و ليس غريباً هنا ان تستفيد روسيا من هذه التجربة المذهلة والناجحة وان تعتمدها في عقيدتها ومدارسها العسكرية فمثل هذه التجربة يحق لها ان تدرس في افضل الاكاديميات لانها بفضل الله تعالى قهرت احدث الترسانات والعلوم العسكرية الحديثة .

الإصلاح وتحويل مدينة مأرب إلى مركز للعصابات ووكر للمخابرات السعودية

في العاصمة والمدن الحرة كشفت وأفشلت الكثير من المخططات الدموية.

ولأن مأرب على صلة حدودية بمحافظات صنعاء وذمار والبيضاء، فقد كانت مهمةً لتحالف العدوان لجهة الإضرار باليمن أمنياً عبر فتح الأبواب لتنظيم القاعدة، وتحويل المحافظة والمدنية إلى منطقة للتخطيط وهندسة العبوات والأحزمة الناسفة، وإرسال عناصر القاعدة لارتكاب مذابح بحق الأبرياء. هذا المخطط فشل فشلاً كبيراً بجهود أمنية وعسكرية وبمساعدة المواطنين والحواضن الشعبية والاجتماعية، فضلاً عن تطهير البيضاء والمديريات الجنوبية من مأرب من القوات الغازية، وتلك الملتحقة بها.

إلى مركز لتخطيط الاغتيالات بما في ذلك بالعاصمة صنعاء، على أن اليقظة الأمنية



القومي والوطني لليمن، من بينها تدريب خلايا تجسسية، ووصولاً إلى توجيه العصابات لقطع الطرقات أمام المسافرين واختطافهم، لمبادلتهم بأسرى حرب.

السجون والمعتقلات التي يشرف عليها حزب الإصلاح وبمشاركة السعودية في مدينة مأرب، شهدت تعذيباً وقتلاً للمئات من الأبرياء بينهم نساء، كانت سميرة مارش التي حررت ضمن صفقة التبادل الأخيرة واحدة منهن، كما كانت السجون والمعتقلات في مدينة مأرب المحطة الأولى لنقلهم وتسليمهم للسعودية.

الدور التخريعي الذي يقوم به الإصلاح في المدينة لا يقتصر على الخيانات والجنايات الإنسانية، بل ويصل إلى تحويل المدينة

مدينة مأرب، وقد تحولت إلى مركز للعصابات المتفلسة ووكر للمخابرات السعودية والأجنبية منذ بدء العدوان على اليمن..

تلك حقيقة كشفتها الشواهد والأدلة القاطعة، بعد نكران كان مثار جدل في الأشهر الأولى من العام ٢٠١٦، حين زعم الإصلاح أنه شريك سياسي للتحالف فحسب، قبل أن تتضح شراكته السياسية والعسكرية والأمنية وحتى المخابراتية.

تشبث الإصلاح بالوجود في المدينة شكّل غطاءً لجرائمه التي توالى بدءاً من فتح السجون للمناهضين لعسكرة المحافظة، مروراً بمساعدة المخابرات السعودية والأجنبية حين فتحت غرف إدارة وسط المدينة للإضرار بالأمن

ماهي أهداف تبادل الاتهامات بين الرياض وأبو ظبي حول دعم الإرهاب في اليمن؟

الدولي كان بغرض تهيئة الظروف لتدخل عسكري أمريكي في اليمن، ويبدو أن التراشق بين قوى التحالف حول دعم الإرهاب في اليمن، ليس أكثر من حملة جاءت على خلفية تصريحات وزير الخارجية الأمريكي، لتسويق الذرائع الأمريكية للتدخل في اليمن من قبل واشنطن.

مراقبون سياسيون يؤكدون أن محاولة اتهام صنعاء من قبل البعض بين حين وآخر فيما يتعلق بالتعامل مع الجماعات الإرهابية، لا تعدو كونها مجرد مناكفات إعلامية، لا تتسجم مع واقع الأحداث في اليمن، وهي اتهامات تفند قادات الجماعات الإرهابية نفسها التي عادة ما تعلن أنها تتلقى الدعم من دول التحالف للقتال ضد قوات صنعاء. على غرار التصريحات الصادرة من زعيم "تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية" خالد باطرقي.

الإرهابية في اليمن، إلا أن أبو ظبي وجدت عامل تفوق على حساب السعودية، من خلال التأييد الأمريكي للفصائل المسلحة التابعة للإمارات " باعتبارها شريكاً موثقاً لمكافحة الإرهاب " حسب الوصف الأمريكي، عامل تفوق على حساب السعودية.

حيث سبق لوزير الداخلية في الحكومة الموالية للتحالف، إبراهيم حيدان، أن اتهم الإمارات صراحة بدعم الجماعات الإرهابية في حضرموت خلال مقابلة صحفية أجراها عام ٢٠٢١ والتي جاءت رداً على سؤال حول أسباب تنقل الجماعات الإرهابية بشكل واضح ودون أي خوف في حضرموت.

وعلى مدى تسعة أعوام من الحرب على اليمن، أبدى المجتمع الدولي تساهلاً تجاه تعاطف وجود الجماعات الإرهابية في مناطق سيطرة التحالف جنوب وشرق اليمن، ويعتقد كثير من المحللون السياسيون، أن الصمت

كانت الرياض تبدي حرصاً على عدم إثارتها في اليمن، تجنباً لأي سخط دولي قد يطل المملكة والتحالف نتيجة التلاعب بورقة الإرهاب في اليمن.

وفي التحليل الذي نشرته وكالة الصحافة اليمنية أوضحت إنه رغم أن التقارير الصحفية الدولية، تتحدث عن دور للإمارات لا يقل عن الدور السعودي في دعم وتمويل الجماعات

بينما سبق للناشطين التابعين للإمارات أن استغلوا حالة الاتهامات الدولية للمملكة السعودية بدعم الإرهاب، وقاموا بتوظيفها لإضعاف الجانب السعودي في اليمن، عبر تحميل الرياض مسؤولية تفشي الجماعات الإرهابية في مناطق اليمن الخاضعة لسيطرة التحالف. وهي اتهامات كانت السعودية تلتزم حيالها الصمت، خوفاً من إثارة ملفات





هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع تفتتح الدورة القيادية للعمليات في جامعة الرسول الأعظم للعلوم العسكرية 28-11-1444 هـ 17-06-2023 م

وزير الدفاع: صمود وتضحيات أبطال القوات المسلحة أعاد للشعب اليمني هيبته أمام العالم

بفشل جهود السلام.

وأكد وزير الدفاع، أن صنعاء تنطلق في المفاوضات الجارية مع دول العدوان من مصدر قوة، وتستند على انتصارات وإنجازات جُبري صنعها أبطال القوات المسلحة في ميدان المواجهة مع الأعداء طيلة الفترات الماضية.

وأوضح أن القوات المسلحة ماضية في الاهتمام بتطوير القدرات القتالية والتخصصات الحربية؛ التي أظهرت فاعليتها في الميدان بشكل كبير، خلال مسار المواجهة مع قوى العدوان.

للتوجهات والرغبات الأمريكية. وكان أمير سر المجلس السياسي الأعلى قد أعلن في وقت سابق، أن صنعاء تعد لبدائل رادعة في حال واصلت دول العدوان المماطلة والتلكؤ، فيما حذر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن من أن القوات المسلحة قد تعود لتنفيذ عمليات ضد الموانئ السعودية.

وتأتي هذه الرسائل لتحميل النظام السعودي مسؤولية خياراته الخاطئة، حيث بدأ بوضوح أن الرياض لا تستطيع الخروج عن نطاق الإرادة الأمريكية؛ وهو ما يهدد

تحذير وإنذار مهمة وجّهتها صنعاء لدول العدوان وللنظام السعودي بشكل خاص، خلال الفترة الأخيرة؛ توازيًا مع تصاعد الاندفاع الأمريكي نحو عرقلة جهود السلام، حيث أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في وقت سابق، أن دول العدوان لن تكون بمنأى عن تداعيات استمرار الحرب والحصار، وأن معاناة الشعب اليمني لا يمكن أن تستمر بدون حساب، كما حذر الرئيس مهدي المشاط من أن المماطلة في تنفيذ مطالب اليمنيين ستؤدي إلى نفاذ الصبر، محملاً السعودية مسؤولية الاستجابة

افتتاح الدورة القيادية للعمليات في جامعة الرسول الأعظم للعلوم العسكرية: "إذا أرادت دول العدوان السلام فنحن أهله، وإن أرادت الحرب فنحن مستعدون".

وكانت صنعاء قد أكدت هذه الرسالة عمليًا أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، حيث أقامت غرُوضًا عسكرية كبرى، وكشفت عن أنواع جديدة من الصواريخ والأسلحة الاستراتيجية، كما أجرت مناورات عسكرية نوعية برهنت فيها على جاهزية كافة الوحدات القتالية لتنفيذ عمليات واسعة. ويأتي التأكيد الجديد في سياق رسائل

جددت صنعاء تأكيد جاهزيتها الكاملة؛ للتعامل مع كافة الاحتمالات والخيارات، في رسالة واضحة لدول العدوان بشأن ضرورة حسم قرارها تجاه مطالب الشعب اليمني واستحقاقاته ووقف حالة المماطلة والتلكؤ.

وجاء التأكيد الجديد على لسان وزير الدفاع بحكومة الإنقاذ الوطني، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الذي أوضح، السبت، أن القوات المسلحة "جاهزة ومستعدة لكل الاحتمالات".

وَأَصَافَ العاطفي في كلمة ألقاها خلال



الفساد اليهودي يد

يهودي بامتياز وقد تناول القرآن الكريم في سياق الحديث عن نبي الله سليمان والعلوم والحضارات التي توفرت له وهو مالم يتحقق لأي بشر قبله ولكن هذه العلوم والحضارة دمرها اليهود عن طريق اتباعهم ما تتلو الشياطين وما يفرقون به بين المرء وزوجه وضاعت حضارة وعلوم هامة جداً بسبب اهتمام اليهود بالفساد والإفساد..

دأب اليهود على اتباع الضلال والباطل وشغفت قلوبهم بحب الفساد في الأرض والإفساد لعباد الله ولهذا نجدهم منبع كل باطل ومصدر كل ضلال ووراء كل جريمة وكلما تقدمت البشرية في العلوم النافعة والمفيدة يبرز اليهود ليدمروا هذه العلوم بأساليب شيطانية وما نراه اليوم من إشاعة الفاحشة ونشر الشذوذ بين البشرية لهو سلوك

فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصْلَهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مَنْ عَالَمَ اللَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ {البقرة آية ٦١} بل وصل الأمر بهم جراء عنادهم وفسادهم إلى أن يلعنهم الله { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (٥١) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا } [النساء آية ٥٢] كما لعنهم أيضاً أنبياءه الكرام لكثرة فسادهم وضلالهم وشدة تهاونهم بتوجيهات الله

في نشر الضلال وإفساد الناس وإنما الدافع الحقيقي هو الحسد الكبير المتجذر في أعماقهم لأنهم يعلمون ويعون جيداً أن اتباع هدى الله سبحانه وتعالى هو من سيحول بينهم وبين ما يصبون إليه من استعباد الناس وقهرهم وإذلالهم لأن هدى الله هو سبيل الرفعة والعزة والكرامة في هذه الحياة قال تعالى {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَوْنَ} [فاطر آية ١٠] وأن البعد عنه هو سبب رئيسي لضعة الإنسان وذلتة واستكانته وهم من جربوا ذلك وذاقوا مرارة المخالفة لأنبياء الله عليهم السلام كما أخبرنا الله سبحانه وتعالى { وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ

أن أمريكا مثلية (شاذة)..

رغبة عارمة في إضلال الناس

إن اليهود والنصارى عندما يتبنون جريمة الشذوذ وترويج الانحلال الأخلاقي إنما يفعلون ذلك بود كبير ورغبة عارمة في إضلال الناس وإبعادهم عن نعمة الهداية فيعرضون أنفسهم بفعل ذلك البعد لغضب الله سبحانه وتعالى ونقمته وبهذا يخسرون توفيقه ورعايته قال تعالى { وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } [البقرة آية ١٠٩] وليس هناك مبرر لكل تلك الرغبة

بل لقد حملوا على عواتقهم مهمة إفساد الناس ونشر الضلال بين أوساطهم وسخروا في سبيل ذلك كل إمكانياتهم وقدراتهم حتى يضمنوا لأنفسهم السيطرة على العالم لأنه متى ما ضل الناس وابتعدوا عن منهج الله سهل السيطرة عليهم بكل سهولة وبساطة وتمكن أهل الكتاب من التفرد بخيرات الأرض وكنوزها واستطاعوا تسخير الناس لخدمتهم واستخدامهم كأدوات رخيصة في تحقيق مصالحهم وحمايتهم والمحافظة عليها وضمان استدامة علوهم وجبروتهم ولهذا لم يكن غريباً أن يتبنى المجتمع الغربي المتأثر بالثقافة اليهودية نشر الانحلال الأخلاقي وتبني جريمة الشذوذ والعياذ بالله على كل المستويات الرسمية والشعبية وظهور الرئيس الأمريكي الحالي امام وسائل الإعلام ليعلن



مر الحضانة البشرية



وأهلنا ومجتمعاتنا ونتغاضى ولو عن جزء بسيط جدا مما قد يتهاون البعض بتأثيره من تلك الحرب التي يوجهها الأعداء إلينا كشعوب مسلمة ومقاومة لأنه كما يقول أحد الشعراء كل المصائب مبداه من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر كم نظرة فعلت في قلب صاحبها فعل السهام بلا قوس ولا وتر والمرؤ ما دام ذا عين يقلبها في أعين الغيد مقوف على الخطر ولهذا أیه الأخوة الأجلاء يحذرنا أعلام الهدى من مغبة التهاون واللامبالاة إذ يقول الشهيد القائد رضوان الله عليه ((إذا ما انتبهنا إلى الأشياء هذه إذا ما حملنا روح الاهتمام الحقيقي إذا لم نحاول أن نحارب الفساد، مثل الدشات هذه كما قلنا: الدش نفسه عندما تفسد ابنك ستطلع ابنك جندي إسرائيلي، يخدم إسرائيل، لم تعد قضية سهلة - فسادك الآن يحولك إلى جندي تخدم إسرائيل، ومصالح إسرائيل، زوجتك، بنتك تتحول نفس الشيء بإفسادها إلى امرأة تخدم بفسادها النفسي إسرائيل؛ لأن هذه المرأة عندما تفسد في يوم من الأيام وأنت ابنها ثم تنطلق أنت تريد أن تعمل عمل معين أو تقول كلمة قاسية ستأتي تقول: بطل ما لك حازه.... تهدئ أعصابك وتحاول تشكل من نفسها عائقاً أمامك سواء زوجتك أو أمك أو أي واحدة من أقاربك وكذلك أولادك))

الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام (٢٠٤) وإذا تولى سعى في الأرض ليُفسد فيها ويهلك الحزب والنسل والله لا يحب الفساد (البقرة آية ٢٠٥) وهذه النفسانيات الخبيثة لن تنتفع بهدي الله لأنها ترى فيه حاجز أمام تحقيق مطامعها ولهذا تنفر منه { وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد } (البقرة آية ٢٠٦)

واليهود هم أكبر شاهد على مصداقية هذه الآية الكريمة فهم من جندوا أنفسهم لحرب الله وأنبيائه حتى وصل بهم الحال إلى قتل أنبياء الله والتخلص منهم كما أوغلو كثيرا في سفك الدماء المحرمة وخاصة التي لها صلة بهدي الله من أعلام الهدى والصالحين من عباد الله ولذا فهم أحوج إلى أن تقام عليهم عقوبة { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله } ليرتدعوا عن قتل الناس، وعن إفسادهم فالله سبحانه وتعالى يريد الإصلاح لعباده، وأن يكون هناك في حياتهم استقرار، حفاظا على أنفسهم، ودمائهم، وأموالهم، وممتلكاتهم، وحفاظا على واقع الحياة من حولهم.

ختاماً

لابد علينا جميعا من اليقظة والانتباه وأخذ الحيطة والحذر الشديد من أن نسمح لأنفسنا

(٦٤) { المائدة آية ٦٤ } هذه القضية معروفة عنهم على مدى التاريخ فكل البشر يصيحون من فسادهم، ويضجون منهم حتى النصارى أنفسهم يصيحون من خبث اليهود وفسادهم ويعترفون بمدى التأثير الذي ألحقه اليهود بهم وجميع الناس يعترفون الآن بهذا في العالم فقد أصبحت القضية واضحة، خاصة من بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر . ومن يسعى في الأرض فساداً فهو يظلم نفسه، ويظلم عباد الله، ويظلم البشر جميعاً بدلا من أن تزكوا نفسه وتظهر بهدي الله سبحانه وتعالى، فيعيش إنسان مكرماً في هذه الدنيا - يعيش مع الفساد بنفسية مدنسة، يعيش ذليلاً مهاناً محتقراً مظلوماً، بواسطة خبث نفسه وخبث ما حوله.

اليهود يدمرون الحياة البشرية

لأن فساد اليهود يتناول كثيراً من شؤون الحياة إضافة إلى فساد النفوس فهو لا يتوقف فقط على موضوع الإفساد الثقافي، بل يشمل ممتلكات الناس، وأموالهم وإهلاك الحرث والنسل، فهم يدمرون كل شيء تقريبا بفسادهم ولذا توعده الله المفسدين بغضبه وعقابه كما حذر من هذه النوعية الخبيثة ذات النزعة الشريرة نحو الفساد والتكبر قال تعالى { ومن الناس من يعجبك قوله في

وبعدهم عنها وقلة اكترائهم بما يقترفونه من ضلال ومنكر قال تعالى { لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (٧٨) كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون } (المائدة آية ٧٩)

خطورة الفساد ومساوئه

ولأن خطورة الفساد ومساوئه كبيرة وباهظة الثمن فقد حذر الله منه في كتابه الكريم وجعل عقوبته هي أكبر وأشنع عقوبة في تاريخ الجرائم البشرية قال تعالى { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزئ في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم } (المائدة آية ٣٣) كما أوصد أيضا أبواب الفساد وهدانا وعلمنا كيفية تجفيف منابعه وتطهير ساحتنا من المفسدين وفي مقدمة أولئك الضالين المضلين أهل الكتاب من اليهود والنصارى قال تعالى { وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين

وما كانوا أولياءه

دينا الرميعة

فُرِضَ سانحاتٌ يهدينا إياها الرحمن؛ لنزدادَ قُرْباً منه وَمَغْفرةً وَارتقاءً وَأَنْفَساً طاهرةً مطهرة مما أثقلها من الخطايا وَكرب الدنيا. فريضة الحج هي شعائر مقدسة برمزياتها الزمانية والمكانية، من يعظمها فَإِنَّه من تقوى القلوب، ولما تحمله من روحية وقداصة فَإِنَّ أنفسنا تتوق لأن تحلق في سماء مكة مهد الرسالة المحمدية ومسقط رأس نبينا الكريم، فنحط رحالنا عند أول بيت وضع للناس سواء العاكف فيه وَالْأَبْداء، محرمين ملبين أذانه بالحج، رجاء أن نعود بصحيفة بيضاء كيوم ولدنا ونفخت فينا الروح..

ونظراً لأهمية هذه الفريضة فقد أخذت مساحة كبيرة في آيات القرآن الكريم توضيحاً وتفصيلاً لمناسكها وباسمها أنزل الله سورة كاملة ”الحج“.

وفي أيامها وَعَلَى أرض مكة يكون البشر والطير والحجر في مثابة وأمن لتتحقق الغاية العظمى والمقاصد الكبرى لهذه الفريضة التي جاءت على هيئة أكبر مؤتمر إسلامي يجتمع فيه

المسلمون من كُلِّ أقطار الأرض على اختلاف هيئاتهم ولكناتهم ومذاهبهم ”لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ“ يتعارفون مع بعضهم البعض، وما بينهم تذوب كافة الخلافات العنصرية والمذهبية (فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ).

ويشكل تجمعهم وحدة إسلامية وقوة ترعب عدو الله وعدوهم، يعلنون براءتهم من المشركين واليهود مصداقاً لقوله تعالى: (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ بِيَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ).

ومن هنا ولهذا السبب أصبحت فريضة الحج محل استهداف من قبل أعداء الله الذين عملوا على تغيب معظم مقاصد الحج عبر الإغواء الفكري بمساعدة بعض المحسوبين على الإسلام ممن تولوا مهمة الإشراف على الحج وما كانوا أولياءه (إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَفَقُونَ).

وأما هم فما صلاتهم في بيت الله إلا مكاء وتصدية، وسلبوا الحج روحين وقداسته بطمس وتدمير الآثار الإسلامية والتغيير الممنهج في ملامح مكة والمدينة بغرض

توسيع الحرم أو المسجد النبوي، وبناء الأبراج التي تعود عليهم بالأموال الكثيرة وتضييق مساحة الحرم المكي فيكون ذلك عذراً لتقليص عدد الحجاج!

ومن ثم عملوا على تسييس الحج وجعلوا منه مصيدة للعلماء والسياسيين الرافضين لسياسية أربابهم، ولم تستطع أيديهم الوصول إليهم في دولهم وهناك تم اعتقالهم.

أضف إلى سياسة تخويف الناس من الحج، ارتكاب أبشع الجرائم بحق الحجيج، إما وهم بطريقهم إلى الحج كما حدث في مجزرة تنومة والتي ذهب ضحيتها قرابة ثلاثة آلاف حاج يمني بطريقة بشعة لأسباب دينية وسياسية، وأيضاً لنهب ممتلكات الحجيج، ومن ثم غيببت هذه الجريمة بشكل ممنهج من قبل آل سعود لطمس بصماتهم من على البنادق والخناجر التي قتل بها الحجاج، ولأن التاريخ لا يموت فقد وصلت إلينا تفاصيل جريمتهم ولو بعد حين لتضاف إلى قائمة جرائمهم بحق اليمن، ولم تكن هذه المذبحة هي الوحيدة.

كثيرة هي جرائم القتل للحجيج منها أثناء تأدية مناسك الحج حتى

لا يكاد يمر موسم حج إلا وفيه جريمة ومذبحة بحق أبناء الأمة الإسلامية التي أصبح المحظوظون منها قلة في تأدية هذه الشعيرة بعد أن حدّوها لها عدداً معيناً من كُلِّ دولة حسب ولائها السياسي لآل سعود وأربابهم اليهود، وبأموال باهظة على كُلِّ تواق للحج حتى يصبح بعيد المال إلا على أرباب الأموال فتطمهر هذه الفريضة وتدفن كما دفنت الكثير من العبادات وُبدعت خدمة لليهود، الذين منذ زمن يعلمون على طمسها كونها كما أسلفت سابقاً توحد الأمة على كلمة سواء ضدهم وتحبط الكثير من خططهم ضد الإسلام وأهله.. لذا فهم يسعون لإفراغ بيت الله من الحجاج وتعطيل هذه الفريضة وبالفعل كان لهم ذلك خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حيثُ فرضت فيها القيود على الحجاج وقلص عددهم إلى الحد الذي رأيناها فارغة تماماً إلا من عدد محدود من داخل المملكة، في مشهد تنن له شعيرة فقدت قدسيتها وتعظيمها؛ بسبب فيروس ليس ببعيد أنه لم يكن إلا في إطار مخطط اليهود للقضاء على الحج!! وفي الوقت ذاته اكتظاظ كبير

تشهده دور الترفيه والانفتاح والابتدال التي أقيمت على مقربة من مكة والمدينة دون أن تفرض عليهم أية إجراءات احترازية حتى كأن فيروس كورونا قد نأى بنفسه عنها، وهنا المفارقة العجيبة التي تؤكد أن كورونا ليس إلا ذريعة! وفي ذات الوقت فقد جعلوا من الأيام الفضيلة كرمضان وأيام الحج مواسم لتنظيم مهرجانات للزينة وتسميتها بأسماء مواسم الحج والعمرة في تشويه متعمد لشعائر جعلها الله محطات روحية وإيمانية.

من هنا صار لزاماً علينا كأمة مسلمة أن نتحرّك جميعاً لاستنقاذ المشاعر المقدسة من يد من نصبوا لها الكمائن القذرة ومكنوا الأعداء الطامحين والطامعين بالاستيلاء على كُلِّ مقدسات الأمة ومناسك فرضت عليها.

ولذا فلزاماً على الأمة وعلماؤها التحرك لانتزاع مهمة الإشراف على الحج من يد آل سعود والعمل لأن تكون مشتركة بين كُلِّ الدول الإسلامية حتى لا تصبح هذه الفريضة ذات يوم بدعة وإثمًا.

سياسة بنى سعود في إفراغ الحج من محتواه

عُلا أحمد

الحج وما أدراك ما الحج، الحج قائم وتؤدي هذه الفريضة منذُ أمد بعيد ومن قبل أن يُبعث الرسول الأكرم ”صلوات الله عليه وعلى آله“ إلا أنها كانت تؤدي بطقوس وثنية، وعندما جاء الإسلام أوضح للأمة شعائر الحج وكيفيته وبين أهمية هذه الفريضة،

الحديث الآن أن اليهود يسعون منذُ قديم الزمان إلى إفراغ الحج من محتواه لأنهم يعرفون أن هذه الفريضة إذا أديت بالشكل المطلوب الذي يُريده الله سبحانه وتعالى سوف تُشكل عليهم خطراً كبيراً وعلى وجودهم ناهيك عن أنهم يخافون من تجمع الناس من كل بقاع الأرض لأداء هذه الفريضة العظيمة، فتتوحد كلمتهم ويتعارفون على أحوال بعضهم البعض وينظر كل منهم ماذا يجري لإخوته المسلمون الآخرون في أماكن أخرى، فعمدوا على إفراغ الحج من محتواه ومازالوا يسعون جاهدين للسعي لذلك الأمر وقد نجحوا في كثير منه . بنى سعود هم الأداة الأكثر نفعا التي استطاعوا

من خلالها تسييس الحج وإفراغه عن محتواه وجعله شيئاً صعباً ولا يمكن الوصول إليه إلا بصعوبة بالغة، فقد بدأت السعودية بشن حملاتها اليهودية الشيطانية على الحج والحجاج منذُ زمن بعيد فقبل مائة وثلاثية أعوام أقدموا على ارتكاب أفظع مجزرة بحق حجاج يمينيين في تنومة وسدان وراح ضحيتها أكثر من ثلاثية آلاف حاج كانوا قد استعدوا للرحيل شوقاً إلى بيت الله الحرام، ولكنهم تعرضوا لهجومٍ غادر نال من أرواحهم قبل أن يبلغوا مرادهم في زيارة بيت الله الحرام، ومنذُ ذلك الحين أصبح السفر نحو مكة المكرمة والحج أمراً مُخيفاً ومازال هذا الشيء قائماً وإلى الآن، فمن كان يُريد أن يذهب إلى حج بيت الله عز وجل يُوجس في نفسه خيفةً فيكتب وصيته من ثم يودع أهله وأحبته ويرحل وهو لا يدري هل سيعود أم لا؟“ فبدل أن يكون الحج وبيت الله الحرام آمناً للناس كما قال تعالى { وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا } حرماً آمناً تهوي إليه أفئدة المؤمنين من كل حدبٍ وصوب، لم يعد آمناً أبداً.

وأساليب أخرى خبيثة استخدمها ومازال يستخدمها بنو سعود في إفراغ الحج من محتواه ومنع هذه الفريضة فيما بعد إذا ما تمكنوا من السيطرة على الحج وبيت الله الحرام والمشاعر المقدسة، ومن بعد جرائم كثيرة جداً، كانت أولها جريمة حجاج تنومة، ثم جاءت بعدها جريمة إسقاط الرافعة فوق الإخوة المؤمنون الإيرانيون، واستباحوا حرمة دمائهم في بيت الله الحرام، وحدث التدافع في منى وحرقت مخيمات اليمنيين وغيرها الكثير من الجرائم البشعة.

ناهيك عن أنهم قاموا بفتح ملاهي ودور دعارة ومحرمات بالقرب من أظهر مكان بيت الله سبحانه وتعالى وقيامهم برفع تكاليف حج بالغة تحتاج كثير من الأموال، وقاموا أيضاً بمنع الاقتراب من الحجر الأسود ومقام إبراهيم ومنعهم من الاقتراب من ضريح الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك قام هؤلاء الأنجاس الكلاب بعمارة أبراج عالية وبنائات ضخمة حتى عندما يصل الإنسان تلفت نظره نحو تلك البيوت والزخارف التي عليها والتنميق

وهم إنما يُريدون لفت أنظار الناس نحوها وانشغالهم عن الطواف والصلاة حول الكعبة وأداء شعائر الحج العظيمة كما ينبغي نعم يُريدون إبعاد الناس تماماً عن الحج وأهميته في جمع صف وكلمة واحده وحركة وانطلاقة إيمانية واحدة والبراءة من أعداء الله وغفران الذنوب والخطايا والعودة الصادقة إلى الله. بنى سعود حولوا مكة والحج إلى سلطة تحت سيطرتهم وأصبحوا يحكمون الحج كيف ما شاءوا، يحج من شاءوا ويمنعون من لا يُريدون، وهم ليسوا بأولياء للحج وستزول ولايتهم عليه قريباً بإذن الله وسيحكمه أولياء الله وستشهدون في قادم الأيام طواف يميني جهادي أصيل وإحرام لم تشهد له الكعبة مثيلاً، وسيخطب بنا في الحرام ولي الله علم الهدى قائد الأمة الإسلامية سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وإن غداً لناظرة قريب، وصدق الله القائل { وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَفَقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ }.

المختطفة المصرية "سحر" في سجون مأرب .. إخفاء قسري وتعذيب جسدي ونفسي

سيئون إلى محافظة إب مسقط رأس زوجها.. وقد جرى نقلها إلى سجن الأمن السياسي بمأرب وحرمانها من التواصل مع أهلها، إلى جانب الجريمة التي ارتكبت بحق الطفلة سماء التي ولدت وعاشت في ظروف السجن مع والدتها، وهو ما يُعد انتهاكاً لحقوق الطفولة.

وتكشف قضية المختطفة سحر حجم الانتهاكات المتمثلة بالإخفاء القسري والاعتقالات التعسفية، التي تقوم بها السلطات بمأرب وأصبحت بصورة ممنهجة دون محاسبة أو مراعاة لقيم وأخلاق الإنسان.

حاورها عبدالله الحنبصي

لم تكتف مليشيات تحالف العدوان باختطاف المدنيين وتعذيبهم في السجون والمعتقلات بدوافع عنصرية أو مذهبية أو مناطقية، كما لم يكن اختطاف النساء والذي هو بمثابة عيب أسود في تاريخ اليمن وأعرافها، بل تجاوز الأمر إلى حد اختطاف النساء من أبناء وبنات الجاليات العربية، لأسباب سياسية ليس لها علاقة باليمن من قريب أو بعيد.

واليوم نقف معكم أمام حالة إنسانية تتمثل في جريمة خطف وتعذيب تعرضت لها مواطنة مصرية، وابنتها، من قبل السلطات في محافظة مأرب.

المواطنة المصرية سحر رجب عبد المحسن، زوجة مواطن يميني تعرضت في ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م للاختطاف وهي حامل في الشهر السادس أثناء سفرها من مطار

■ نريد أن نسمع منك في البداية ما الذي جرى لك في مأرب؟

■ أنا مواطنة مصرية وقد جئت إلى اليمن في العام ٢٠١٨م وأثناء سفري من مطار سيئون إلى محافظة إب مسقط رأس زوجي مررنا بمحاضرة مأرب فاوقفوني هناك واعتقلوني وأودعوني السجن ومسكوا زوجي واخفونا عن بعض حوالي سنتين

■ هل حققوا معكم؟

■ ما حققوا معي إلا مرة واحدة، قالوا لي لماذا جئت إلى اليمن فقلت لهم ليه أنا جاية لزوجي في إب، وعند تفنيش تلفوني وجدوا صورة السيبي فأودعوني السجن واعتقلوني لمدة شهرين في غرفة بمفردي وبعدين خلاص ما كلموني من بعدها.

■ هل كنت كما عرفنا حاملاً وقت اعتقالك؟
■ نعم كنت بالشهر السادس وولدت في السجن وعمر بنتي اليوم خمس سنوات

■ ماهي التهمة التي وجهوها لك؟
■ لم تكن هناك أي تهمة بس هم يكرهوا الرئيس السيسي ويقولوا ان هو يقتل العلماء ويهاجم الإخوان ولأنني انتخبته قاموا باعتقالي والزج بي في السجن

يعني اعتقد لو أنا عملت جريمة اصلا المفروض ان هم يسلموني لبلادي.. يعني هي اللي تحاكمني وكنت دايمًا أسأل نفسي وأسألهم ليش أنا معتقله بس ما حد كان يرد واكتفوا بسجني ومصادرة وثائقي وجوازي واوراقي وحتى ذهبي اللي جيت به أخذه.

■ قبل اعتقالك كم كانت فترة إقامتك باليمن؟
■ يعني ما كان لي في اليمن إلا حوالي ثمانية

أيام، وأثناء وصولي مفرق السد جرى اختطافي من قبل مليشيات الإخوان واودعوني سجن الأمن السياسي بعدين نقلوني للسجن المركزي سجن النساء جلست فيه كثير يعني حوالي أربع سنوات.

■ هل كان أحد يتابع قضيتك خلال فترة اعتقالك؟
■ كان مثلي مثل غيري من المعتقلات، كانوا يطالبوا ان هم يعني عايزين قضاياهم تتحرك. ينزلوا نيابة او محكمة لو هم عملوا قضية او عملوا حاجة يتحاسبوا عليها، معظم النساء ليس عليهن قضايا واضحة ومالهنش دخل بالسياسة او الحرب ومن المعتقلات معي دكتورات ومحاميات يعني ما لهم دخل بالسياسة خالص ولا يمارسوا اي نشاطات وكان في كثير من المسجونات هاشميات.

عموما جلست مسجونة ثلاث سنوات بدون ما حد يعرف في الخارج أني مسجونة او مختطفة وكانوا ينكروا وجودنا أننا مسجونات أنا وغيري.. وبعدين نقلونا من سجن إلى سجن ثاني في البدروم تحت الأرض عند واحد اسمه أحمد حنشل.

■ حنشل نائب مدير الأمن السياسي التابع للمرتزقة؟

■ نعم وهو كان يضرب الرجال ويعذبهم وعلى فكرة بداية الاعتقال يأخذوا النساء الأمن المركزي عند واحدة اسمها نادية وبعدين بينقلوهم على الأمن السياسي.

■ والنساء ماذا يعملون معهن؟
■ كانوا يعذبونا أيضا وأنذكر ان البنات معايا في السجن قاموا دقوا الباب وأنا دقيت معهم عشان يحركوا أمورنا عايزين نقابل المدير يعني ليه احنا هانا.. وبعدين طفوا الكهرباء

ودخلوا علينا رجال لابسين كشافات وكانوا يسحبوا كل واحدة من شعرها ومن رجليها وهم مش لابسات وهذا يعني اعتقد ان هذه مش تقاليد ولا عادات اليمن ان هم يسحبوا النساء ويتعاملوا معهن بهذه الطريقة .

بعدها ضربونا بالخراطيم حق الغاز والصمل وكل سبعة رجال او ثمانية يضربوا الواحدة منا لحد ما جسمنا يكون نفس لون الباطو وتجلس علامات الضرب حوالي ثلاثة شهور.

■ تعرضتي وأنت حامل للضرب أو بعد؟
■ لا بعد ولادتي تعرضت للضرب وهناك تعذيب نفسي وبعض فرق التعذيب تقوم بأخذ مجموعة من السجينات ويرجعن بحالة سيئة أنا مش عارفة ليه أصلا كل هذا الحقد والتعذيب للنساء وهناك واحدة اسمها رجاء صنعاني ضربوها في رأسها وبعدين كانت تصرخ بعد ما دخلوها غرفة التعذيب وماتت في سبعة رمضان.

■ هل تعرفت علي سجينات هناك؟
■ نعم كان في بنت من بيت الكبسي وهناك نزيهة الجنيد ويسرا الشاطر وواحدة اسمها زمزم وبنتها هديل وناس كثير ما عرفش اساميهم واغلبهن مش عارفين ليش مسجونات، في حاجات كمان مثلا كانوا ياخذوا بطائقنا ويسجلونا على أساس ان احنا نازحين ويأخذوا علينا فلوس من المنظمات بالدولار وكنا نسمع حاجات غريبة بالصدفة .

وكان في كثير وخرجوا وقد عرفت بالسجن نزيهة الجنيد وسميرة مارش وسوسن وسبأ وسمعنا بان هناك مسجونين و مسجونات بينهم أطفال أو شيوخ موجودين في هذه السجون السرية سجن الأمن السياسي سجن الأمن المركزي سجن المعهد الصالح

■ سميرة مارش أول من تحدثت عن مأساتك؟
■ أيوة وهي طيبة وغير ما قبل عنها .. سميرة هي طفلة كبيرة وأطيب قلب أنا احبها كثير.

■ كيف كانت ظروف ولادتك؟
■ أنا ولدت على حساب منظمة اليونيسيف وبعدها رجعوني على السجن.

ولدتني خارج السجن يعني؟
أيوة وبعدين رجعوني على السجن بس بيشرطوا علي لما اخرج ان أنا ما اتكلمش والا بيقوع لي عذاب كبير لو تكلمت لذلك ما كان لي كلام مع المنظمة خالص.

الصليب الأحمر جاء زارني خمس مرات وكلمتهم بقضيي وأدوا لي كروت وأديتهم رسائل يوصلوها لأهلي وما اعرفش ايه اللي حصل بعدها.. وبعدين يحاولوا يسألونا وبعدين احنا ندي لهم روس أقلام يعني كل واحدة تشرح قضيتها سريع يعني بس قضيتي لأنني مصرية جلسوا معي أكثر من البنات طيب وكيف النتيجة بعد الجلوس مع المنظمات؟ لا نتيجة وما رجعوا لي مرة ثانية أنا جلست تقريبا مع الصليب الأحمر ثلاث مرات وما رجع لي مرة ثانية.

■ رسالتك الأخيرة؟
■ رسالتي أن أقول إن كل الشرائع الاسلامية والمسيحية وحتى الوثنية تحرم مثل هذه الأفعال ومش عارفه ليش هم متلذذين بقتل الأطفال والنساء

هؤلاء تجردوا من الأخلاق والقيم وأتمنى من الرئيس السيسي أن يعاقبهم ويطالب بمحاكمة المتورطين في موضوعي. ويرجعوني بلادي ثاني وحشتني مصر

عندما تكون في حضرة البدر

حال لم يعد للخارج أي تدخل .
هاااه... أستدرك السيد قائلا: بالمناسبة كانت السعودية قد وافقت مبدئياً على التعويضات ومعالجات آثار الحرب لكنها كانت تبحث عن تسمية غير التي نطرحها.. حتى تدخل الأمريكيون وقالوا سندعوا إلى مؤتمر للمانحين وستساهم دول العالم في إعادة إعمار اليمن وستكون السعودية أكبر المساهمين.. لكننا رفضنا وقلنا (مابلا) تدفع السعودية وفقاً لمقتضيات القانون الدولي والإنساني الذي دائماً ما تطلبونا بالالتزام به ونحن لسنا بحاجة إلى مساعدة أحد نحن نطالب بحقنا ولن نتنازل عنه مهما حصل.

■ قلت للسيد القائد:
الناس مستاءة من حالة الاسلام والاحرب والعدو لم ينفذ من التزاماته شيئاً وقد اعطيتموه الكثير من الفرص ومع ذلك ما فيش نتيجة...
■ وتصريحاتك في الثالث من رمضان كانت قوية جداً والناس يثقون بك وبما تقولوه وأنت (سيد القول والفعل) والعدو يماطل والأوضاع الاقتصادية مع انقطاع المرتبات والحصار تزداد سوءاً.. فهل سيكون هناك عمل عسكري وخصوصاً وإنك أشرت إلى القوة الصاروخية التي تتجاوز منظومات الدفاع الجوي وتصل إلى أهدافها.. وإن هذه الضربات إذا حدثت ستكون كبيرة وعظيمة وغير مسبوقة...؟

ابتسم وقال (اشرب قهوتك) وبعدها قال: ثق أنت وكل يمني إننا لن نفرط في حقوق شعبنا وسننتزعها سلماً أو حرباً.. وإن تكلأ العدو وماطل فإن ذلك لن يكون إلى مالا نهاية.. وإن لدينا (كميات كبيرة وضخمة) جداً جداً (والله كررها ثلاثاً).. من الصواريخ الحديثة والمتطورة ومن الطائرات المسييرة التي تستطيع ضرب كل المصالح الحيوية والاقتصادية في كل مناطق السعودية وبطريقة لم يتخيلها العدو.. وإن ذلك قد يكون قريباً جداً.. جداً.. جداً..

هاشم.. لا أخفيكم أنني وجدت قائداً غاضباً كما نحن بل وأكثر.. (هذا استنتاج) رغم إن الهدوء والابتسامة لم تفارقه طيلة فترة اللقاء.

للحديث بقية...
حول علاقتنا بإيران وحول الخلاف الإماراتي السعودي ومطالب الإمارات عن طريق شخصيات عربية بتحريضنا على ضرب السعودية وبالذات (نيوم) وقضايا كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية

سلمان...؟
قال: السعودية وصلت إلى قناعة أن استمرار الحرب لن يحقق لها أي مصلحة.. (ابتسم) وقال: السعودية يئست وأصبح ابن سلمان (مدوخ) وهو (مستعجل) لتحقيق رؤيته الاقتصادية ٢٠٣٠/٢٠.. لكنه يرى استمرار حربه على اليمن يعيق أي تقدم نحو تحقيق ذلك وخصوصاً مع تطور القدرات النوعية للجيش اليمني والتي ضربت السعودية في أرامكو في جدة وفي مناطق واسعة من السعودية في فبراير من عام ٢٠٢٢ دون أن (تردعها) منظومات الدفاع الجوية الأمريكية وغيرها.

وهو أي (ابن سلمان) مستاء منهم ويعتبر أن الأمريكيين خذلوه وباعوه (الوهم).. ولذلك سعى لإعلان هدنة وطلب من الأشقاء في عمان التدخل لإجراء الحوار مع صنعاء.. وهو ما حصل فعلاً.. وكان هناك تقدم في المفاوضات رغم انتهاء الهدنة فعلياً وكانت هناك ما يمكن تسميته بالموافقة المبدئية على القبول بمطالب صنعاء أو على الأقل بمعظم هذه المطالب:

- وقف العدوان بشكل كامل
- رفع الحصار (مبدئياً) بالبداية بتوسعة رحلات الطيران إلى أكثر من وجهة.
- فتح ميناء الحديدة لدخول السفن التي تحمل المواد الغذائية والبتروولية.
- صرف المرتبات (وهو الملف) الذي فيه تعقيدات حول من أين تصرف...؟ وآلية الصرف...؟ (مبتسماً) يعني تسويق.
- وما إن كدنا نصل إلى تفاهم مع السعودية في الملف الإنساني حتى (جن جنون) الأمريكيين فأرسلوا مبعوثهم ومستشار رئيس مجلس الأمن القومي (سوليفان) وجاء عدد من أعضاء الكونغرس وضغطوا على السعودية وقالوا لهم.. لبيدأ أولاً الحوار بين اليمنيين وبعد اتفاقهم.. طبعاً ضع عدة خطوط تحت اتفاقهم (الكلام لا يزال للسيد) لأن الأمريكيين سيفشلون أي اتفاق وتجاربنا معهم (قاسية)

ونحن قلنا للسعودية لدينا أولويات وهي الملف الإنساني ومن بعدها يأتي ملف التعويضات ومعالجات آثار الحرب ورحيل القوات المحتلة من كل شبر من الأراضي اليمنية.. وبعد ذلك سنتحاور نحن اليمنيين وسنقدم تنازلات لبعضنا البعض في

أن هذا الرجل الذي كانت جل سنوات عمره في الحرب والقتال وفي التنقل بين الجبال والرمال بهذا البهاء والنقاء والنظافة والعلم والبيان وفصاحة اللسان. اعزروني أيها المحبون والمبغضون إن أطلت عليكم فهذه صفحتي وقد كتبت فيها بعض مما أدره لنفسي.. لأن الموقف كان مهيباً
فإن أحطى بأكثر من ساعتين وخمسة وأربعين دقيقة في لقاء مباشر.. مع قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وفي الظروف الصعبة.. فإن ذلك يعني أن الله يحبني وأن أمي تدعوني.

الحلقة الأولى:

■ سألت قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي عن الهدنة وعن الحوار مع السعودية وعن سبب تراجع السعودية عن الموافقة المبدئية لتلبية مطالب صنعاء المحقة والإنسانية...؟
■ فقال (إن الأمريكيين أعطوا للسعودية هامشاً محدوداً في التعامل مع بعض الملفات ومنها التعامل مع الصين والعلاقة مع إيران وسوريا وأيضاً فيما يتعلق مع الملف اليمني.. ولكن إن تجاوزوا هذا الهامش يتدخل الأمريكي ويمنع أي تجاوز خارج المصلحة الأمريكية) قلت له في الملف اليمني أين سمحت أمريكا وأين تجاوز بن

أستوعب ماجرى حتى الساعة.. هناك ما يشبه الصدمة... لأنني تفاجأت باللقاء وتفاجأت حين قال لي كيف تزور صنعاء وتريد أن تغادرها بدون أن نلّقاءك ونقوم بواجب الضيافة...؟
ياسيدي من أنا حتى تهتم بي...؟ ماذا قدمت للبلد مقابل ما قدمه الآلاف...؟ لست من المشايخ ولا من المسؤولين.. فأبي كان مزارعاً.. وأنا صحفي مغمور وكاتب أقل بكثير ممن هم أفصح مني...! هكذا كنت أتساءل في نفسي وهو يسألني عن أهلي ويطلب مني أن أحدثه عن بلادي وادي بنا وعن أحوال الناس وعن الزراعة في مناطقنا وعن تربية المواشي.. كنت أريد أن أكتب لكم عن كل لحظة عشتها في هذا المقام الذي لم يخطر لي على بال وكيف

وعندما تتفاجأ وبدون طلب منك أو تنسيق مسبق أنك قد صرت وجهاً لوجه مع القائد وفي ضيافته.. فإنك تشعر بأن فصاحتك قد تحولت إلى تمتمة وأن قدرتك على الكلام قد أضمحلت وتلاشت.
وعندما تسمع حفاوة الترحيب وإطراء القائد لك من دون معرفة سابقة بك غير ما يقرؤه لكتاباتك المتواضعة وأحاديثك التلفزيونية
فإنك لا تملك القدرة حتى على رد التحية بمثلها.. فما بالك بأحسن منها.. كل ذلك لأن دموعك تساقطت على خديك من دون تكلف ولا تصنع لأنك لم تفعلها من قبل ولأن حجم التواضع والبهاء والنور وكرم الضيافة وهيبة اللحظة التي لم تفارقها الابتسامة الصادقة على محياه.. كانت هي السبب.

طبعاً لن يصدقني أحد إلا من يعرف السيد عبدالملك الحوثي وكان إلى جواره.. أن الرجل قام بسكب القهوة وهو جاثياً على ركبتيه.. رغم أن الشلابة والكوب كانت أمامي... قلت له يا أبا جبريل.. هذا كثير علي ولكنه أصر وقال هكذا كان أبي يفعلها وعلمنا إياها وهو واجبنا في إكرام الضيف.
الأمر الذي زاد عندي صعوبة الحديث فيما كنت أهم الحديث به... يا الله أي مدرسة نال منها هؤلاء...؟
طبعاً الموتورون وأصحاب النفوس المريضة والمرزقة والذباب الإلكتروني لن يعجبهم هذا الكلام وسيصابون بالصدمة.. لأن لدينا قائد شاب يحمل هذه الروحانية وهذه القيم التي ليست في قواميس القادة وحتى من هم أصغر منهم.
يشهد الله أنني لم



إنك تفقد القدرة على الكتابة

في لقاء القائد (2ح)

■ عن علاقتنا بإيران سألت السيد عبد الملك الحوثي: هل سيؤثر التقارب الإيراني السعودي على مسار المعركة بيننا وبين التحالف وبالذات بيننا وبين السعودية؟

بمعنى هل سنقومُ بعمليات عسكرية داخل العمق السعودي إذا اعتدت علينا السعودية أو على الأقل تلكأت في تنفيذ المطالب المحقة لشعبنا؟ ■ أجاب السيد، متسائلاً: هل تذكرُ التصعيد الذي حدث من قبل الإمارات في شبوة (عسيلان) وباتجاه مأرب؟ ■ قلت له: نعم..

■ قال: قبل ذلك التصعيد كانت الإمارات قد (رتبت) علاقاتها مع إيران، ورفعت مستوى التبادل الدبلوماسي إلى مستوى السفراء، ورفعت مستوى التبادل التجاري بينهما إلى درجة كبيرة جداً.. وعندما شعرت الإمارات أن الإخوة في إيران صاروا مرتاحين لهذا التحول في العلاقة.. ذهبوا للتصعيد في شبوة، وحشدوا قوات كبيرة، وشنوا غارات جوية على مناطق شبوة وبعض مديريات مأرب، معتقدين بل ومطمئنين أننا لن نستهدف الإمارات، طالما أن الإيرانيين قد أصبحوا على علاقة جيدة معهم.. فكان لديهم وهمٌ بل اعتقاد جازمٌ أننا بدون إيران لن نقوم بضرب العمق الإماراتي.

■ ولكن ماذا حصل حينها؟

■ قمنا بضرب مطار أبو ظمي والقاعدة الجوية الأمريكية فيه، ودخل الأمريكيون الملاجئ، وأرسل الأمريكيون لنا (عبر طرف ثالث) صورَ الضربة وآثارها وضوراً تحدّد عبر الأقمار الصناعية وطائرات التجسس أماكن انطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة في محافظة الجوف.. وفعلاً نحن أطلقناها من هناك.

واستدرك القائد: (بالمناسبة الأمريكيون هددوا حينها إذا قمنا بضربة أخرى فسيقومون بإرسال قوات لاحتلال الجوف) قلنا لهم: تفضّلوا.. وقمنا حينها بتنفيذ ضربة ثانية من مناطق لم يستطع الأمريكيون بأقمارهم الصناعية وطائرات التجسس التي كانت منتشرة فوق تلك المناطق تحديد مكانها.. وهو ما سبّب صدمة

لابن زايد، وأعلنوا سحب قواتهم وقوات المرتزقة التابعة لهم.

بعد تلك الضربة شعرنا أن الإخوة في إيران تفاجؤوا، بل (وانزعجوا) منها.. ولمّا عاتبهم (الإماراتيون).. ليش سمحتوا لمن أسموهم (الحوثيين) بالقيام بهذه الضربات؟ ردّ عليهم الإخوة في إيران: نحن لا نتدخل في مسألة دفاع اليمنيين عن أنفسهم، ولا نتدخل في طريقة إدارتهم للمعركة؛ فهم من يقرّر متى وكيف وأين يضربون؟

■ قلت للسيد القائد: يعني رغم أننا نشكّل تحالفاً، ورغم أن العالم ما زال يتحدث ويروج بأن إيران هي من (تدير) المعركة ولديها خبراء في اليمن فإنّها لا تتدخل، أو على الأقل (ما بتخبروها) أنكم ستقومون بعملية عسكرية داخل العمق السعودي أو الإماراتي؟

■ أجاب القائد.. قائلاً: الإخوة في

إيران وقفوا معنا ومع مظلوميتنا بصدق وإخلاص ووفاءٍ قلّ نظيره، وتحملت إيران تبعات كبيرة؛ نتيجة وقوفها معنا: سياسياً وإنسانياً، وفي مجالات شتى، وصار بيننا وبينهم علاقة استراتيجية هدفها وغايتها فلسطين ومواجهة الكيان الصهيوني وضمن محور المقاومة.. غير أن الميزة التي تميّز بها القيادة في إيران أنها تحترق حلفاءها، ولا تفرض عليهم أموراً لا يقبلونها، وهي في الغالب تقدّم (مشورات)، وترك لنا الخيار في القبول أو الرفض.

■ قلت له: هذا يعني أن إيران لن تفرض علينا أية شروط بعد علاقتها المتطورة مع السعودية؟

■ قال: سبق أن وضحت لك ما جرى مع الإمارات والوهم الذي وقعوا فيه.. الأمر نفسه ينطبق على السعودية.. بل إن الإخوة في إيران قالوا للسعودية في أكثر من مناسبة: إن ملف الحرب

أو السلام والنقاش حولهما لا يكون إلا مع القيادة في صنعاء، ولن نتدخل إلا إذا توقّف العدوان وطلب منا الإخوة اليمنيون المساعدة في تقريب وجهات النظر؛ للوصول إلى السلام.. وأعتقد (والكلام لا يزال للسيد) أن السعوديين فهموا ذلك.

■ سألت السيد القائد: هناك خلاف كبير بين ابن سلمان وابن زايد، وتشرّ وسائل الإعلام أن الخلاف (حادث) وذلك حول ملفات كثيرة.. هل لديكم معلومات حول أسباب هذا الخلاف؟ وهل ملف الحرب على اليمن وتقاسم (النفوذ) ضمن هذه الملفات؟

■ أجاب القائد: لو قلت لك سرّاً لم أتحدث به لأحد غيرك من الإعلاميين.. (طبعاً انتفخت بداخلي وقلت والله صرت مهماً).. قلت ما هو يا سيدي؟ قال: لتعرف حجم الخلاف وإلى أية مرحلة وصل.. طلبت الإمارات

منّا عبر شخصيات عربية تربطنا بها علاقة طيبة.. أن نقوم بتوجيه ضربات قوية وموجعة للسعودية وللمنشآت الاقتصادية السعودية في منطقة (نيوم).. ولكننا لم نلق أي اهتمام لذلك.. وقلنا: نحن سنضرب السعودية والإمارات إذا استمر عدوانهم وحصارهم واحتلالهم لبلدنا.. (بصراحة ذهلت من هذا الكلام، وتوقفت عن الأسئلة في هذا المجال، وانتقلت إلى أسئلة أخرى.

للحديث بقية.. وستشمل الحلقة القادمة.. قضية التصنيع العسكري، ومن أين استفدنا في خبرات التصنيع؟.. وما علاقة إيران وكوريا الشمالية؟، وهل كانت روسيا من ضمن الدول التي مدّتنا بالخبرات؟ وما هو الصاروخ الذي انتجه الخبراء اليمنيون كصاروخ متفرد.. وطلبت إيران الحصول على معلومات عنه؟

قائد الثورة يلتقي ممثلاً "الجهاد الإسلامي" ويؤكد استعداد اليمن الدائم لمساندة المقاومة الفلسطينية



القضية المركزية للأمم. وأكد قائد الثورة خلال اللقاء، أن "موقف اليمنى المساند للشعب الفلسطينى فى مواجهة العدو الصهيونى، هو موقف ثابت ومبدئى". وأشاد القائد بالدور "البطولى والجهادى" لحركة الجهاد الإسلامى وحركات المقاومة الفلسطينية إبّان معركة "ثار الأحرار" الأخيرة وعلى امتداد الصراع مع العدو".

وجدد التأكيد على: "استعداد الشعب اليمنى الدائم لتقديم كل أنواع الدعم والمساندة للشعب الفلسطينى وحركات المقاومة الفلسطينية".

من جانبى وجه ممثل حركة الجهاد الإسلامى، كلمة شكر للشعب اليمنى؛ لالتزامه بمساندة القضية الفلسطينية، مثمناً الأدوار والمواقف الشجاعة لقائد الثورة تجاه فلسطين.

التقى قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ممثلاً حركة الجهاد الإسلامى فى اليمن، وجدد التأكيد على استعداد الشعب اليمنى لتقديم كل أنواع المساندة للشعب الفلسطينى ومقاومته، مشيداً بالدور الجهادى المميز لحركة الجهاد وبقية فصائل المقاومة فى فلسطين، خلال المواجهة الأخيرة مع العدو الصهيونى وعلى امتداد مسار المعركة المقدسة.

وقال ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، الجمعة: "إن السيد القائد التقي ممثل حركة الجهاد الإسلامى فى اليمن أحمد بركة".

ويأتى هذا اللقاء فى إطار جهود وتحركات القيادة فى مسار تعزيز مساندة الشعب الفلسطينى ومقاومته؛ التزاماً بمبدأ نصرة

أمريكا تستخدم دفعة إضافية من "حقوق السحب الخاصة" لتمويل المرتزقة

وتأتى الخطوة الجديدة تحت مبرر "دعم العملة وتغطية الالتزامات" وهو الشعار الذى تستخدمه حكومة المرتزقة ودول العدوان بشكل متكرر كغطاء للعديد من الخطوات الاقتصادية العدائية التى تضر بمصلحة الشعب اليمنى، كطباعة الأوراق النقدية، وأخذ قروض عالية الفائدة تضاعف الدين العام. ويرى محللون أن إيداع الدفعة الجديدة التى من حقوق السحب فى بنوك أمريكية، يترجم إصراراً أمريكياً واضحاً على إدارة الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمنى، والتحكم بحقوقه ومقدراته، بما يضمن إطالة أمد المعاناة الإنسانية فى اليمن؛ وهو ما يأتى فى إطار حرص واشنطن على مواصلة الحرب والحصار ورفض تمكين اليمنيين من حقوقهم المشروعة

المرتزقة من ٦٦٥ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة باليمن فى البنك الدولى، وفى نوفمبر الماضى أعلن البنك عن السماح لحكومة المرتزقة بالحصول على ٣٠٠ مليون دولار من حقوق السحب بمساعدة أمريكية.. وأدانت صنعاء إقدام البنك الدولى على هذه الخطوات؛ لأنها تضاعف الأعباء الاقتصادية على البلد، إضافة إلى أن المبالغ المسحوبة تُستخدم بشكل رئيسى لتمويل المرتزقة وإثراء قياداتهم على حساب معاناة الشعب اليمنى، وليس لمعالجة الأزمة الاقتصادية التى تسببت بها دول العدوان ومرتزقتها.

فى خطوة إضافية على طريق نهب حقوق الشعب اليمنى، واستخدامها لتمويل الحرب العدوانية ضده، أعلن البنك المركزى الواقع تحت سيطرة حكومة المرتزقة فى عدن، السبت، عن تسهيل الدفعة الثانية من حقوق السحب الخاصة فى البنك الدولى، وإيداعها فى بنك أمريكى؛ لاستخدامها فى تغطية نفقات المرتزقة؛ الأمر الذى يعبر بوضوح عن إصرار واشنطن على مواصلة تصعيد الحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمنى.

وكانت الولايات المتحدة قد عملت فى أغسطس ٢٠٢١ على تمكين حكومة



المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع: تنتظر فقط إشارة "السيد القائد" لبدء العمليات وتأديب الغزاة على كافة المستويات

أكد المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع أن صبر قواتنا لن يطول. وقال العميد يحيى سريع خلال عرض كشفى لطلاب المراكز الصيفية فى محافظة عمران، إنه وبعد عام ونيف من الهدنة واللا حرب ولا سلم فإن القوات المسلحة قد رفعت من جاهزيتها واعدت عدتها للأيام القادمة.

وقال سريع: تنتظر فقط إشارة "السيد القائد" لبدء العمليات وتأديب الغزاة على كافة المستويات فى البحر أو البر أو الضربات النوعية فى داخل عمق دول التحالف.

وأضاف: إن أرادوا السلام فنحن أهل السلام وإن أرادوا الحرب فنحن رجالها.

- تكلفة إضافة أو إستبدال رقم 40 ريال
- للإشتراك فى الخدمة اتصل على 333 و اتبع التعليمات الصوتية
- بدون إشتراك شهري
- لمزيد من المعلومات أرسل (اصدقاؤى) إلى 123 مجاناً



المقاطعة الاقتصادية
وعى وجهاد